

اساطير ادعاء النبوة في المغرب الاسلامي

(١٢٣ - ٨٧٠ هـ / ٧٤٠ - ١٤٦٥ م)

الباحثة: زهراء كريم رشك

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

zahraa.kareem1804c@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.د. بان علي البياتي

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

ban.ali@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٦/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٢/٥

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/١/٤

DOI: 10.54721/jrashc.23.3.1788

الملخص:

تتناول هذا الدراسة ظاهرة ادعاء النبوة بالمغرب الاسلامي وهي ظاهرة تداخلت بها الاساطير مع العقائد الدينية من خلال السحر وعلم السيمياء، يركز هذا البحث على الشخصيات الابرز التي مثلت هذه الظاهرة، وكان في مقدمتها البرغواطي الذي جاء بكتاب بديل للقران الكريم مدعيا انه النبي المرسل بعد محمد (صل الله عليه واله)، وبعدها عن صالح بن طريف والذي جاء بكتاب كانت لغته قريبة من الامازيغية وضع فيها تشريعات جديدة خالفت تعاليم الدين الاسلامي، ويناقش البحث شخصية ابي الطواجن وادعاء النبوة لنفسه مستغلا علم السيمياء والسحر مدعيا انها معجزات تحصل على يده، فتصدت له بعض الشخصيات الدينية لكنه تمكن من القضاء عليهم بالحيلة والمكر الى جانب ذلك يوضح البحث معنى كلمة المغرب لغتا واصطلاحا اضافة الى ذلك يتكلم عن حدود المغرب لتتعرف على الموقع الجغرافي الذي ضم هذه الاساطير .

الكلمات المفتاحية : اساطير - ادعاء النبوة - المغرب

Legends of Prophetic Claims in Islamic Morocco

(123–870 AH / 740–1465 AH)

Researcher: Zahra Karim Rashk

College of Education for Girls / University of Baghdad

Prof Dr. Ban Ali al-Bayati

College of Education for Girls / University of Baghdad

Abstract:

This study deals with the phenomenon of claiming prophethood in the Islamic Morocco , a phenomenon in which legends overlapped with religious beliefs through magic and semism. This research focuses on the most prominent figures who represented this phenomenon, foremost of which was Al-Barghati, who came with an alternative book to the Holy Qur'an, and then Saleh bin Tarif, who came with a book whose language was close to Amazigh, in which new legislation was put that violated the teachings of the Islamic religion. The research discusses the personality of

Abu Tajin and the claim of prophecy for himself, exploiting the science of Semismism and magic, so some religious figures confronted him, but he was able to eliminate them

Keywords: Legends - Claim of Prophethood – Morocco

المقدمة

ان لدراسة الاساطير الدينية اهمية كبيرة في تاريخ المغرب الاسلامي ،فقد انتشرت الكثير من المفاهيم المغلوطة دينياً بين بعض الشعوب فشهد ظاهرة معقدة من نوعها تمثلت بظهور عدد من الشخصيات ادعوا النبوة ولمثل هذا الدعوات وجدت صداها لدى البعض من الفئات، فلما كان المغرب العربي يشهد منذ الفتح الاسلامي على يد الخلافة الراشدة وحتى سقوط الدولة المرينية تحولات واضطرابات سياسية ودينية وثقافية خصوصاً وانه قبل فترة الفتح سكنته شعوب من خلفيات دينية مختلفة كل هذه جعل من المغرب ساحة خصبة لظهور حركات دينية استوحت افكارها من الشريعة الاسلامية والشرائع الاخرى والوثنية ،اتخذت طابعاً اسطورياً او ادعائياً للنبوة ،وقد ارتبط ظهور هذه الحركات غالباً بفترات الاضطرابات السياسية مثل نبوة ابي الطواجن التي ظهرت عند نهاية الدولة الموحدية

ومن خلال هذا البحث سنوضح اولاً معنى كلمة المغرب في اللغة والاصطلاح وبعدها نعرض على حدود المغرب واقسامها الجغرافية حيث قسمت الى ثلاث اقسام بعدها نوضح مفهوم الاسطورة ومن ثم سنعرض اسطورة ادعاء النبوة بالمغرب الاسلامي وحوادث ذلك الادعاء

اولاً: المغرب في اللغة والاصطلاح

المغرب: من كلمة غرب، غين مفتوحة راء مسكونة ،والغرب والمغرب بمعنى واحد^(١)،خلاف الشرق هو المغرب^(٢)،وقوله تعالى(رب المشرقين ورب المغربين)^(٣) والمغربيين هنا هو أقصى ما تنتهي إليه الشمس في الصيف والشتاء^(٤)فغرب لغروب الشمس، وذكر ابن خلدون^(٥)"إن لفظ المغرب في أصل وضعة اسم إضافي يدل على مكان من الأمكنة بإضافته إلى جهة المشرق،ومشرق بالإضافة إلى جهة المغرب" وفي الاصطلاح، هي الأراضي التي تقع غرب الكعبة المشرفة^(٦)، التي تمتد شرقاً من بعد مصر حتى الغرب^(٧) الى البحر المحيط^(٨)، وقسم الاصطخري^(٩) المغرب إلى قسمين ،نصف في شرقه وهي أقاليم المغرب الثلاث التي ستتم دراستهم ،ونصف في غربه وهي الأندلس.

ثانياً: حدود بلاد المغرب

قسم البلدانين العرب الأرض إلى عدة أقسام لوصفها وحددوا بلاد المغرب ، فجعلها ابن حوقل^(١٠)

بإقليم خاص بها وسماه إقليم المغرب وعزل الاندلس عنه، وكذلك المراكشي^(١١) بعد ان رأينا الاصطخري^(١٢)

جعلهم في إقليم واحد، وعندما قسم كاتب حدود العالم^(١٣) الأرض الى اربع اقسام، جعل بلاد المغرب في القسم الثاني والذي هو من ضمن دائرة خط الاستواء، اما الادريسي^(١٤) فعنده الأرض سبعة اقاليم ووضع بلاد المغرب بالقسم الاول من الاقاليم الرابع، و ابن خلدون^(١٥) ايضاً عنده الأرض سبعة اقاليم وحدد المغرب في الاقليم الثالث .

اما عن حدود بلاد المغرب، فيحدها من الشرق بلاد مصر وبينهم برقة^(١٦) واطرابلس^(١٧)

ومن الغرب البحر المحيط، اما من الشمال فيكون البحر المتوسط المتفرع من البحر المحيط وجنوبها تكون الصحراء الفاصلة بينها وبين بلاد السودان^(١٨) وموقعها فلكياً ، عرضه ٣٠ درجة^(١٩) من خط الاستواء و ١٢ دقيقة ، ووسعها ٦ درجات غير ١٩ دقيقة^(٢٠)

اما على حساب جرينتش فتقع بين خطي طول ٥ و ١٥ غربي جرينتش، وبين خطي عرض ٢٨ و ٣٦ تكون شمال خط الاستواء^(٢١)

ثالثاً: مفهوم الاسطورة

أ_ الاسطورة لغة :وهي مشتقة من سطر ،يسطر سطرًا والسطر الخط او الكتابة^(٢٢)،وقوله تعالى (وَالْكِتَابِ الْمُسْتُورِ)^(٢٣)،معناه المكتوب^(٢٤)

ويقال سطر ففلان علينا تسطيرا اي بمعنى جاء بأحاديث تشبه الباطل^(٢٥) وجمع السطر (اسطر)والاساطير الاباطيل^(٢٦) وورد لفظة الاسطورة في القران الكريم في قوله تعالى

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَّاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ لَا قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ)^(٢٧)،ومعناها كذب الاولين وباطلهم^(٢٨)

(وقالوا أساطير الأولين اكتتبها)^(٢٩)،ومعناه ما سطرة المتقدمون واسطورة كأحدثه^(٣٠)

وتأتي الاسطورة في اللغة العربية بمعنى تقسيم وتصنيف الاشياء وتعني الكلام المسطور والمصنوف^(٣١)

وجذر الكلمة من الفعل الثلاثي "سطر" وباعتبار ان لكل كلمة عربية جانبين الأول هو مادتها والثاني هو وزنها ،فمادة الاسطورة يقوم على المعنى العام الذي جمع بين سائر مشتقاته (سطر، يسطر، مسطور، سطرًا وغيرها)، اما وزنه فأسطورة تأتي على وزن افعولة، كأحدوثة او العوبة وغيرها ،وجمعها هو اساطير "افاعيل" كأحاديث او الاعيب ،وعلى حسب هذه الكلام فإن كلمة اسطورة هي عربية الاصل^(٣٢) وقد وردت لفظة "اساطير"^(٣٣) في القرآن الكريم ويعد هذه دليل اخر ان الكلمة عربية الاصل^(٣٤)

في المقابل هناك رأي قائل بأن هذه الكلمة غير عربية، وانها ذات اصل يوناني وهي من الالفاظ المعربة وباليونانية تلفظ استوريا "istoriya" و "historia" باللاتينية، وان العرب قبل الاسلام كانوا قد اخذوها من الروم وتحديدا من الرقيق الروم واستعملوها بمعنى تاريخ وقصص^(٣٥) ولكن عرف عن العرب اعتزازهم بلغتهم وعدم اقتباسهم من غيرهم^(٣٦) ،خصوصا وان هذه الكلمة وردت بالقران وهو الذي نزل بلسان عربي وليس فيه غير العربية^(٣٧)

ب - الاسطورة اصطلاحاً : لم يقف الباحثون عند حدود معينة في تعريف الاسطورة ،انما اختلفوا في مفهومها حسب الدراسات التي اقتصوا بها فالمهتمين بالدراسات القديمة عرفوها بأنها حكاية تقليدية تحدثت عن اعمال الالهة والابطال او رويت احداث خارقة للعادة وانتقلت بواسطة الرواية^(٣٨)

، او بعبارة اخرى هي الحكايات الخيالية التي وجدت عند الامم في حالتها الاولى ومادتها حوادث او اشخاص فوق طاقة البشر^(٣٩)

وان هذه الحكايات ماهي الا تفسير لشعائر الدين وقواعد متعلقة بالعبادات، والاسطورة من اهم عناصر الدين القديم، وانها قد تنبثق من العادات كي يفسر ويؤول بها التقليد ،وبالتالي هي دراسة كل ما سطر عند الجاهليين تاريخيا كان ام دينيا^(٤٠) وجاءت الاساطير منفذ لتفسر ضمائر القدماء فكانوا عاجزين عن اعرابها بلسان مبين فكانوا قاصرين عن فهم الموجودات^(٤١)

والاسطورة عبارة عن حكاية رمزية تتحدث عن عالم الماورائيات ،نشأت لتفسير الخلق والكون والموت وتبحث عن هدف الوجود الانساني ، وضمت عناصر انصاف الالهة او الهية و خارقة وهي نظام فكري حاول تفسير قلق الانسان لتفسير وجوده وطرح اجوبة عن كل الغوامض التي لا يعرفها لسد فضوله^(٤٢)

اما العلماء المسلمون عبروا عن مفهوم الاسطورة ،فينقل عن ابو بكر الرازي^(٤٣) بانه اعتبرها ضلالات تنافي الطبائع السليمة والفطرة العقلية ،وان تجاوزها ممكن عن طريق العقل وهذه متاح للفلاسفة وللبشر جميعا ولو بدرجات متفاوتة^(٤٤) وعن ابن خلدون^(٤٥) فرفض الخرافات العامة والتخلص منها وفصلها عن التاريخ ،وتحكيم النظر والبصيرة ويرى ان الاسطورة والخرافة تقوم على الزيادات والكذب وايهام الناس حتى يعتقدون بأنها حقائق ثابتة، وجمع ابن النديم^(٤٦) في مفهومه عن الخرافة بين الاكاذيب والاكابر التي تروي عن الماضيين وبين القصص التي تروي عن السنة الحيوان وتلك القصص هي الاساطير. وتبقى الحقيقة التاريخية هي بأن كل ما يتسم بطابع اسطوري يكون غير جدير باليقين^(٤٧)

وبالتالي من الصعب تعريف الاسطورة تعريفا يقبل به كل العلماء ومع ذلك فممكن تعريفها بأنها حاشية موجودة بالفعل ولكنها هولت وحرفت فوصلت لدرجة عدم التصديق وشملت الاساطير مختلف النشاطات الادبية والاجتماعية والعسكرية والدينية^(٤٨)

والاسطورة انواع منها ،الاسطورة الطقوسية والتي ارتبطت بعمليات العبادة ،والاسطورة الرمزية يكون بها الانسان رمز للقوة ، الاسطورة التاريخية وهي التي جمعت بين الحدث التاريخي والخراف^(٤٩)

رابعا : ادعاء النبوة في المغرب الاسلامي

١- معنى النبوة

النبوة لغة: مشتقة من النبأ اي الخبر والجمع انباء والنبى هو المخبر عن الهه لأنه انبأ عن الله تعالى^(٥٠)

اما اصطلاحا ،فهو المخبر عن الله تعالى والمراد به هو تكريم الله تعالى احدا من عباده ليلقي تعاليمه من خلاله على عباده ، وتأتي بمعنى العلو اي النبي المرسل يكون ذا منزلة رفيعة عن سائر البشر فهو المنبئ عن الله فيكون مرتفع القدر عاليا^(٥١) والنبي مأمور بتبليغ الرسالة على قومه ونبوته هي صادقة و لا يجوز تكذيبها^(٥٢) ، و اخر الانبياء كان محمد (صل الله عليه واله) ، جاء البعض من بعده ممن استهواهم هذا المقام الشريف ، فادعوا النبوة من بعده على الرغم ان التعاليم الدينية نصت على ان خاتم الرسل والانبياء هو النبي محمد (صل الله عليه واله)

٢- عاصم بن جميل الورفجومي (ت ١٤٠ هـ - ٧٥٧ م)

يرجع اصله الى قبيلة ورفجومة البربرية احدى بطون قبيلة نفزة كان على المذهب الصفري وعندما صار كبير قبيلته وفي فترة سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة

العباسية بالمشرق وتحديدًا سنة ١٣٨ هـ/ ٧٥٥ م ، ادعه النبوة والكهانة بين قومه بالمغرب الاقصى لكنه كان عكس صالح بن طريف ، فعاصم لم يعترف بنبوة النبي محمد (صل الله عليه واله) ^(٥٣)

ارتبط اسم عاصم بحبيب بن عبد الرحمن ^(٥٤) ، بالمصادر الاسلامية فعرف عن طريقة ، عندما اراد حبيب قتل عمه الياس وسيطر على القيروان طلب من عمه الثاني عبد الوارث ان يشاركه القتل ولأخذ بالثأر فقام الاخير بالهروب الى قبيلة ورفجومة واجارهم وكان بذلك الوقت عاصم كبيرهم كما ذكرنا ، قام عندها عاصم بمحاربة حبيب واستطاع هزيمته ، فاستفحل امره وقدم الى القيروان بعد ان راسله عرب القيروان بالقدوم اليهم بشرط الدعاء للخليفة المنصور لكنه عند وصوله قام بقتل اهله ودخلها عنوه وهدم مساجدها لكن ذلك لم يدم طويلاً حتى جاء اليه حبيب وقتله واستمرت حركته قرابة السنة ^(٥٥)

٣- صالح بن طريف البرغواطي (ت ١٧٤ هـ / ٧٩٠ م)

ظهرت شخصيات في تاريخ المغرب الاسلامي ادعت النبوة والبعض منها ادعى ان دينه مكمل لرسالة النبي الاكرم (صل الله عليه واله)

و من ابرز تلك الشخصيات صالح البرغواطي، وهو يعود الى قبيلة برغواطة الامازيغية ^(٥٦) ، كان في البداية من اهل الخير والعلم ^(٥٧) ، لكنه فيما بعد انسلخ عن الدين وادعى النبوة ،

ويذكر ابن بي زرع ^(٥٨) ان اصل صالح يهودي من ولد شمعون بن يعقوب النبي عليه السلام وهو رجل خبيث ، نشأ بالاندلس ثم رحل الى المشرق ليأخذ من المعتزلة ويتعلم السحر فأخذ منه فنوناً كثيرة ثم ذهب الى المغرب لينشر دعوته في مدينة تامسنا ^(٥٩) سنة ١٢٣ هـ / ٧٤٠ م ، وسمي نفسه بصالح المؤمنين واستغل جهل القبائل هناك فاستمالهم عن طريق السحر والتنبؤ بالأحداث وظهر امامهم بمظهر الزهد والورع حتى اوصلهم لمرحلة ان السحر الذي يقوم به ما هو الا معجزات حدثت على يده فأقروا به واعترفوا بولايته ^(٦٠)

هكذا وبعد ان اسس قاعدة جماهيرية لنفسه بدأ بوضع الشرائع الخاصة بدعوته ، كان في مقدمتها انه لم ينكر نبوة النبي محمد (صل الله عليه واله) ، بل جاء مكمل للرسالة النبوية وقال "انا صالح المؤمنين الذي ذكره الله في كتابه العزيز الذي انزله على محمد عليه السلام" ^(٦١)

وبهذا فانه اوهم الناس بأن نبوته جاءت مكمله لنبوة النبي محمد (صل الله عليه واله) ، فأول قول النبي (صل الله عليه واله) (لا نبي من بعدي) ^(٦٢) "بضم الياء من نبي،

وقال اسمي لا وانا نبي بعده ^(٦٣) فصارت ان "لا" نبي من بعدي ،بمعنى ان لفة "لا" هو اسم صالح البر غواطي وانه نبي من بعد الانبي محمد (صل الله عليه واله) وذهب اكثر من ذلك فأدعى بنزول قران عليه وكانت سور قرانه تحمل عناوين سعى ان تكون مشابه للقران الكريم ،فمن سور قرانه سورة نوح وسورة الفيل وسورة الديك وسورة ادم وسورة الجمل وسور سماها على اسماء الانبياء وادعى هو واتباعه ان فيها من العلم العظيم وهو مثل هدف القران الكريم ففيه حرم وحلل وتضمن احكام ومواظ ^(٦٤)

ولم يتوقف عند ذلك الحد بل استمر بأخذ أفكاره من الاسلام لكونه مكمل من بعد النبي (صل الله عليه واله) كما يتوهم ويوهم الناس معه ،لكنه عمل بعض التعديلات هنا وهناك فبالنسبة للصيام اختار ان يكون شهر رجب يصومون به ويفطرون بشهر رمضان ^(٦٥)، ويذكر ابن حوقل ^(٦٦) ان صيامهم في شعبان ويفطرون في رمضان ، اما الصلاة ،ففرض عليهم عشر صلوات وقسمها الى قسمين خمسة في النهار وخمسة بالليل ووضوؤهم يكون غسل السرة والخاصرتين فقط ،وطريقة صلاتهم ايماء خاليه من السجود ويسجدون فقط في اخر ركعة خمس مرات ، وعند الشراب والطعام يقولون كلمة باسم ياكش وتعني عندهم بمعنى باسم الله ، واضحيتهم تكون واجبة على كل اتباعه وعيد الفطر يكون في الحادي والعشرين من محرم ، اما بالنسبة للزواج فالرجل مباح له بعدد الزوجات غير مقيد وله الحق ان يتزوج ويطلق نفس المرأة ولو الف مره باليوم لا تحرم عليه، لكن بشرط ان لا يتزوج من بنات عمه.

وفي القصاص ، السارق يقتل فأن الذنب لا يظهر الى بالسيف ، وكانت الدية حاضرة من ضمن تشريعات نبوته لكن تكون بالبقر حصراً وفي الطعام فتوجد اكلات محرمة ومكروهة وحلال ،فأرأس الحيوان حرام ،والدجاجة مكروهة ، ومن اكل ديك وجب عليه عتق رقبة ، وكان صالح عند اتباعه مباركاً لكونه نبيهم فكان يأمرهم بلحس بصاقة مدعياً في ذلك انه يشفي المرض ^(٦٧)

بهذه الصورة شوه صالح البر غواطي التعاليم الاسلامية فكانت في تشريعاته القواعد الاسلامية حاضرة لكن رتبها و اضاف اليها حسب اهوائه ومن ثم عمل على ترسيخها بأذهان الناس لمدة ٤٧ سنة تقريباً ،ومن ثم حول نبوته الى خلافة متوارثة واخبرهم بأنه سيغيب عنهم ويرجع في دولة النبي السابع منهم فزعم بذلك انه المهدي الذي يخرج اخر الزمان وذهب بعدها الى المشرق ثم مات ، وجاء من بعده ابنه الياس الذي حكمهم لمدة خمسين سنة واتصف بالزهد واطهر ميلاً للإسلام الصحيح ثم حكم ابنه يونس بن الياس بن صالح بن طريف والذي بدوره امر بأحراق كل من لم يدخل

بالدين البرغواطي الذي صنعه جده صالح حتى حرق ٣٨٠ مدينة تقريباً وقتل ٧٧٧٠ شخص وهو الوحيد من ملوك البرغواط الذي حج البيت الحرام ومات بعد حكم دام ٤٤ سنة، واستمرت الدولة البرغواطية تحكم في تامسنا بدينها الخاص حكمها خلفاء مارسوا السحر والكهانة وضلوا يدعون بنبوة جدهم صالح، حتى قدم عليهم عبد الله بن ياسين^(٦٨) مع جيوش المرابطين وحدث بين الفريقين حروب عظيمة استطاعوا الحاق الهزائم بهم وتم القضاء عليهم سنة ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨ م^(٦٩)

هناك رأي قائل بأن ادعاء النبوة الذي قام به صالح وولده من بعده ادعاء كاذب، فالأمر وما فيه انهم مارسوا السحر والكهانة فعلاً ودرسوا علم النجوم والكلام، فاعتقد هؤلاء البربر على بساطتهم بأنهم انبياء او بالأحرى مثل الانبياء، فأستغل اعداء بني صالح ذلك وادمغوا تهمة انهم يدعون النبوة عليهم واشاعوا ذلك خاصة من الذين كانوا على مذهب مغاير من مذهب البرغواطية كالمالكية والشيعة^(٧٠)

٤- حاميم بن من الله (ت ٣١٥ هـ - ٩٢٧ م)

وهو حاميم بن خلف من الله او يسمى حاميم المفترى من غمارة^(٧١) وهو من قبيلة امازيغية التي سكنت بنواحي المغرب الاقصى، ظهر في زمن المرابطين، ادعى النبوة سنة ٣١٣ هـ/ ٩٢٥ م واطلقها من جبل حاميم بغمارة جاء حاميم من عائلة عرفت بالسحر فعمته "امنت بتانفيت" كانت ساحرة وكاهنة وكذلك اخت حاميم وتدعى دجو وكانت تنتبأ لهم باوقات الحرب ويستغيثون بها باوقات القحط^(٧٢) تشابهت لحد ما نبوة حاميم بنبوة البرغواطي، فلم ينكر حاميم نبوة محمد (صل الله عليه واله) واعترف بنبوة الانبياء السابقين، وايضاً جاء بتشريعات مشابهة لتشريعات الاسلام اصف اليها انبثاق نبوة حاميم بنفس المنطقة التي دعا بها طريف من قبلة وهي المغرب الاقصى، فكانت تلك البقعة الجغرافية ارض خصبة لتلك الافكار لما حمل الناس عليها من البساطة والفطرة .

فجعل لهم قران خاص بشريعته وكان باللسان البربري وكانت افتتاحية السور بالتهليل وكان ذلك التهليل بعد ان ترجم للعربية هو "حلني من الذنوب يامن يحل البصر ينظر في الدنيا، حلني من الذنوب يامن اخرج موسى من البحر"^(٧٣) ،

وفي رواية ثانية "حلني من الذنوب يامن خلا النظر ينظر في الدنيا، خرجني من الذنوب يامن اخرج يونس من بطن الحوت وموسا من البحر"^(٧٤)

وفي ما يخص الصلاة جعلها صلاتين عند الطلوع وعند الغروب فقط وطريقة الصلاة كانت السجود على البطون، واسقط عنهم الوضوء فلأحاجه له، وبالنسبة لصيامهم "الخميس كله ويوم الاربعاء الى الظهر، فمن اكل فيهما غرم خمسة اثار لحاميم"، وكان صيامهم بشهر رمضان على نفس الشريعة الاسلامية لكن يكون ٢٧ يوم^(٧٥)

،وقيل فرض عليهم صيام عشر ايام من رمضان ومن شوال يومين والذي يفطر بيوم الخميس فعليه كفارة وهي ثلاثة اثوار اما من فطر يوم الاثنين فعليه كفارة ثوران^(٧٦) بغض النظر عن اختلاف الروايات ،عمل حاميم على ترتيب ايام المفروضة عليهم صيامها والصلوات ولم يكُ ابتكاراً منه لعل هدفه كان تكييف المجتمع للتعاليم الدينية وكانت الزكاة هي العشر من كل شي ولم يتضمن دينهم شعيرة الحج ،اما بالنسبة للطعام ايضاً تضمن ماهو حلال وحرام ،فأنثى الخنزير حلال اكلها لكن ذكورها حرام ،وكان الحوت والبيض من جميع اصناف الطيور حرام^(٧٧) ان التشابه بين نبوة صالح وحاميم تدفعنا للاستنتاج بان نبوة حاميم ماهي الى امتداد لنبوة عاصم ،وان نبوة الاخيرة قد اثرت بالمنطقة واستمرت حتى بعد زوال الدولة البرغواطية مما ادى لظهور حركات مشابهة لها ،و قد استفاد حاميم من تجربة صالح بالمنطقة فعرف ردة فعل البربر العقيدية تجاه تلك الحركات الدينية فشجعه ذلك على اعلان نبوته بتلك المنطقة

٤- ابي الطواجين الكتامي (ت ٦٢٥هـ/ ١٢٢٧م)

وهو "محمد بن محمد اللثامي المعروف بابي الطواجين"^(٧٨)، ظهرت حركته في نهاية الدولة الموحدية مستغلاً بذلك الوضع السياسي المتدهور ،فانطلقت حركته من غمار نفس المنطقة التي ظهرت بها نبوة حاميم ،وكان يمارس السيمياء^(٧٩)، ولقب ابو بابي الطواجين لكثرة استعماله الاواني في اعماله الكيميائية ،فاخذ ابنه هذه العلم منه وارتحل الى سبته وعمل بالكيمياء والسحر ثم ادعى النبوة فاستطاع تكوين جماعة واقام الشرائع الخاصة بدينه ،بعدها ادركوا خبثة فنبذوه وانسحبوا من عنده وبذلك فشلت حركته^(٨٠)

قتل على يد اتباع الشيخ عبد السلام بن مشيش^(٨١) بعد ان ارسل ابي الطواجين اليه من يقتله لان الشيخ عبد السلام اظهر زيف دعوته^(٨٢)

الخاتمة:

يتضح من خلال هذه الدراسة ان تلك الظاهرة ارتبطت معظمها بفترات الاضطرابات السياسية او التفكك الاجتماعي ولقد لعبت السلطات السياسية والعلماء دوراً مهماً في تصدي هذه الدعوات ،وعلى الرغم من الجهود المضنية المختلفة التي بذلت من قبل مدعيها سواء اعمال السحر وتأليف قران جديد وادعاء الزهد والورع ومحاولة ربط أنفسهم بالإسلام بطريقة او بأخرى الا ان تلك الدعوات كان القاسم المشترك بينها انها جميعها فشلت في تجذير نفسها بالمجتمع المغربي ،على الرغم ان بعضهم حاولوا اباحت الكثير من الامور المحرمة في الاسلام كمحاولة منهم لاستقطاب عدد اكبر من الناس وان كانوا من النفوس الضعيفة ،

وبعيداً عن قضية ادعائهم للنبوة ، نستنتج ايضاً ان هناك شخصيات بالمغرب الاسلامي برعت بعلم السيمياء والسحر والطلاسم بحيث نجحت بتسخير تلك المعارف بتحقيق اهدافهم ونجحوا بذلك الى

حد ما ،وهذا يدل على ان المغرب بذلك الوقت كانت على معرفة واسعة بالسحر وعلم السيمياء والطلاسم وغيرها من الخرافات

Conclusion:

It is clear from this study that this phenomenon was mostly associated with periods of political unrest or social disintegration, and the political authorities and scientists played an important role in countering these calls ,and despite the various painstaking efforts made by its pretenders, whether witchcraft, composing a new Qur'an, claiming asceticism and piety, and trying to connect themselves to Islam in one way or another, but those calls people, even if they are weak souls ,

Apart from the issue of their claim to prophethood, we also conclude that there are figures in the Islamic Morroco who excelled in the science of alchemy, magic and talismans so that they succeeded in harnessing that knowledge to achieve their goals and they succeeded to some extent ,and this indicates that Morocco at that time had a wide knowledge of Magic.

الهوامش :

- ^١ - ابن منظور ،أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،(ت٧١١ هـ /١٣١١م)،لسان العرب،(دار صادر،دار بيروت، بيروت،١٩٥٥) ج١،ص٦٣٧
- ^٢ ابن سيده، أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي،(ت٤٥٨ هـ /١٠٦٥م)،المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هندراوي،(دار الكتب العلمية ،بيروت،٢٠٠٠) ج٥،ص٥٠٦
- ^٣ - سورة الرحمن: آية ١٧
- ^٤ ابن سيده، المحكم والمحيط الاعظم ،ج٥،ص٦٣٧
- ^٥ - ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون، (ت٨٠٨ هـ /١٤٠٦م)،العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر،(دار الفكر، بيروت،٢٠٠١)، ج٦،ص١٢٨
- ^٦ - المقرئزي، تقي الدين أبي العباس احمد بن علي بن عبد القادر،(ت٨٤٥ هـ /١٤٤١م)،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ،(دار الكتب العلمية، بيروت، د ت)، ج٤،ص٢٦؛ ألميلي، مبارك بن محمد، تاريخ الجزائر في القديم والحديث،(المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ت)، ص٤٥
- ^٧ - ابن حوقل ،أبي القاسم بن حوقل أنصبيي ، (ت٣٦٨ هـ /٩٧٨م)،صورة الأرض،(منشورات دار مكتبة الحياة ،بيروت،١٩٩٢)، ص٦٤
- ^٨ - وهو المحيط الأطلسي ويقع بعد بلاد المغرب وسمي بالمحيط لإحاطته بما انكشف من الأرض ،ويسمى ببحر الظلمات لان تقل فيه الأضواء من الأشعة المنعكسة على سطح الأرض من الشمس لبعده عن الأرض فيكون مظلماً ،ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٦،ص١٢٨
- ^٩ - أبي إسحاق إبراهيم بن محمود،(ت في النصف الأول من ق ٤ هـ / ق ١٠م)،المسالك والممالك ،تح: محمد جابر عبد المال،(الهيئة العامة لقصور الثقافة،١٩٦١)، ص٣٣
- ^{١٠} -صورة الارض،ص١٦
- ^{١١} - محيي الدين ،ابي محمد الواحد بن علي المراكشي،(ت٦٤٧ هـ /١٢٤٩م)،المعجب في تلخيص اخبار المغرب، تح: صلاح الدين الهواري،(المكتبة العصرية،بيروت،٢٠٠٦)، ص١٦

- ١٢ - المسالك والممالك، ص ٣٣
- ١٣ - مجهول، (ت ٣٧٢هـ/ ٩٨٢م)، تح: يوسف الهادي، (الدار الثقافية للنشر، مصر، ١٩٩٩)، ص ١١
- ١٤ - ابي عبدالله، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادریس، (ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ٢٠٠٢)، ج ٢، ص ٥٢٥؛ البياتي، بان علي محمد، النشاط التجاري في المغرب الأقصى خلال (القرن ٣هـ/ ٩- ١١م)، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٤)، ص ٩
- ١٥ - تاريخ ابن خلدون، ج ١، ص ٧٦
- ١٦ - اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وإفريقية، واسم مدينتها انطابلس، ويحيط بها البرابر من كل جانب، وفي برقة فواكه كثيرة وخيرات واسعة، وهي من المدن التي افتتحت صلحا على يد عمر، بن العاص؛ ينظر، ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (٣٠٠هـ/ ٩٢١م) المسالك والممالك، (مطبعة بريل، ١٨٨٩)، ص ٨٥؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، ١٩٧٧)، ج ١، ص ٣٨٨، ٣٨٩
- ١٧ - مدينة في آخر أرض برقة وأول أرض إفريقية، وهي على شاطئ البحر، وبها أسواق حافلة جامعة وبها مسجد يعرف بمسجد الشعاب، وغزاها عمرو بن العاص سنة ٢٣هـ/ ٦٤٣م وملكها عنوة، ينظر، البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، المسالك والممالك، تح: جمال طلبة، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣)، ج ٢، ص ١٧٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٥
- ١٨ - ابن حوقل، صورة الارض، ص ٦٤؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٥٢٥، ٥٢٦؛ القلقشندي، احمد بن علي، (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، (المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٩١٥)، ج ٥، ص ٩٩؛ البياتي، النشاط التجاري، ص ٩
- ١٩ - كل درجة ونصف هي ١٠٠ ميل، ينظر، ابن سعيد المغربي، ابي الحسن علي بن موسى بن سعيد، (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، بسط الارض في الطول والعرض، تح: خوان قرنيط، (مطبعة كريماديس، المغرب، ١٩٥٨)، ص ١١
- ٢٠ - ابن سعيد المغربي، الجغرافيا، تح: إسماعيل العربي، (المكتب التجاري للطباعة، بيروت، ١٩٧٠)، ص ١٢٣
- ٢١ - موجز دائرة المعارف الاسلامية، (مركز الشارقة للأبداع الفكري، ١٩٨٨)، ج ٣٠، ص ٩٤٧٧
- ٢٢ - الفراهيدي، ابو عبد الرحمن خليل بن احمد (ت ١٧٠هـ/ ٧٩١م)، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، (دار الهجرة، د ت)، ج ٧، ص ٢١٠؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، (دار صادر، دار بيروت، لبنان، ١٩٥٥)، ج ٤، ص ٣٦٣
- ٢٣ - سورة الطور: آية ٢
- ٢٤ - الواحدي، ابو الحسن علي بن احمد بن محمد (ت ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م)، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: صفوان عدنان، (دار القلم، بيروت، ١٩٩٤)، ص ١٠٣٣
- ٢٥ - الفراهيدي، كتاب العين، ج ٧، ص ٢١٠، ابن منظور، لسان العرب، ج ٤، ص ٣٦٣
- ٢٦ - سورة الطور: آية ٢
- ٢٧ - الواحدي، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ص ١٠٣٣
- ٢٨ - الفراهيدي، العين، ج ٧، ص ٢١٠
- ٢٩ - الرازي، زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر (ت ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، (طه، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٩)، ص ١٤٧؛ البطليوس، ابو محمد عبدالله

- بن محمد (ت ٥٢١هـ / ١١٢٧م)، الاقتضاب في شرح ادب الكتاب، تح: مصطفى السقا، (دار الكتب المصرية، مصر، ١٩٩٦)، ج ١، ص ١٨٢
- ٣٠ - السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، الدر المنثور في التفسير المأثور، (دار الفكر، بيروت، د ت)، ج ٣، ص ٢٦٠
- ٣١ - ابن عادل، ابي حفص عمر بن علي (ت ٨٨٠هـ / ١٤٧٥م)، اللباب في علوم الكتاب، تح: عادل احمد، علي محمد، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨)، ج ٨، ص ٨٤
- ٣٢ - قسم الدراسات والبحوث، الاسطورة توثيق حضاري، ص ٢٢
- ٣٣ - سورة الفرقان، اية ٥
- ٣٤ - قسم الدراسات والبحوث، الاسطورة توثيق حضاري، ص ٢٢
- ٣٥ - علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط ٤، (دار الساقى، بيروت، ٢٠٠١)، ج ١٥، ص ٣١٨
- ٣٦ - قسم الدراسات والبحوث، الاسطورة توثيق حضاري، ص ٢٢
- ٣٧ - السيوطي، المذهب فيما وقع في القرآن من المعرب، تح: التهامي الراجي الهاشمي، (مكتبة لسان العرب، صندوق احياء التراث المشترك بين المملكة المغربية والامارات، د ت)، ص ٥٨
- ٣٨ - عزيز، غفران محمد، الاسطورة واثرها في الرواية الاندلسية، (٩٢ ٤٨٤هـ / ١١١٧ ١٠٩١م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، قسم التاريخ، ٢٠١٥)، ص ٤٤
- ٣٩ - الكايد، هاني، ميثولوجيا الخرافة والاسطورة في علم الاجتماع، (مطبعة الريم، ٢٠١٠)، ص ٢
- ٤٠ - خان، محمد عبد المعيد، الاساطير والخرافات عند العرب، (دار الكتب المصرية، مصر، ٢٠١٩)، ص ٩، ١٠
- ٤١ - خان، الاساطير والخرافات، ص ٢٢
- ٤٢ - السواح، فراس، مغامرة العقل الاولى دراسة في الاسطورة _ سورية وبلاد الرافدين _ ط ١١ (دار علاء الدين، دمشق، ١٩٩٦)، ص ١٩
- ٤٣ - وهو محمد بن زكريا الرازي من اهل الري الطبيب الاستاذ والفيلسوف والطبيب صاحب التصانيف من اذكى زمانه وكان كثير الاسفار كان واسع المعرفة ومكبا على الاشتغال، اخذ عن الفيلسوف البلخي وكان الية تدبير بيمارستان الري ثم بيمارستان بغداد في دولة المكتفي، ولديه العديد من التصانيف منها الحاوي، وكتاب الجامع وكتاب الاعصاب وكتاب المنصوري، توفي في بغداد (ت ٣١١هـ / ٩٢٣م)، ينظر: ابن النديم، ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)، الفهرست، (دار المعرفة، بيروت، د ت)، ص ٤١٥ - ٤١٦؛ ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم بن خليفة (ت ٦٦٨هـ / ١٢٧٠م)، عيون الانباء في طبقات الاطباء، تح: نزار رضا، (دار مكتبة الحياة، بيروت، د ت)؛ شمس الدين الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)، سير اعلام النبلاء، تح: اكرم البوشي، ط ١١ (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦)، ج ١٤، ص ٣٥٤
- ٤٤ - العريشي، عبد اللطيف بن علي، الجانب الاسطوري في اخبار شعراء المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠٠٥)، ص ٢٧
- ٤٥ - تاريخ ابن خلدون، ج ١، ص ١٣؛ عزيز، الاسطورة، ص ٤٦
- ٤٦ - الفهرست، ص ٢٢٤
- ٤٧ - الباش، حسن، موقف الاسلام من السحر والخرافة، (دار حطين، دمشق، ١٩٩٣)، ص ١٧

- ٤٨ - الطوكي، محمد عويد غليم، الاساطير والخرافات في كتاب تحفة الألباب ونخبة الإعجاب لأبو حامد الغزنائي الأندلسي (ت ٥٦٥هـ / ١١٦٩م) دراسة تحليلية نقدية، مجلد ١٤، العدد ٤، (مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، ٢٠٢٤)، ص ٨٥٥
- ٤٩ - زكي، احمد كمال، الاساطير، (دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧)، ص ٦
- ٥٠ - ابن منظور، لسان العرب، ج ١، ص ١٦٢
- ٥١ - البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين (٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)، شعب الايمان، تح: ابو هاجر محمد السعيد، (دار الكلب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠)، ج ١، ص ١٥٠
- ٥٢ - الولوي، محمد بن علي (البحر المحيط في شرح صحيح الامام مسلم بن الحجاج)، (دار ابن الجوزي، الرياض، ٢٠١٤)، ج ٣٧، ص ٦٢
- ٥٣ - ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٤، ص ٢٤٤؛ السلاوي، الاستقصا، ج ١، ص ١٧٨
- ٥٤ - وهو حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري صاحب افريقية احد الامراء الشجعان من نسل عقبة بن نافع كان ابوه قد استولى على افريقية قبله الى ان قتله اخوه الياس بن حبيب وامتلكها فقام حبيب بن عبد الرحمن باخذ الثار لابوه وقتل عمه بعد معارك دامية، ينظر، ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال او اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها، تحك: محب الدين ابو سعيد، (دار الفكر، سوريا، ١٩٩٥)، ج ١٢، ص ٤٢؛ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج ١، ص ٦٠
- ٥٥ - خليفة بن خياط، ابي عمر خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)، تاريخ خليفة بن خياط، تح: مصطفى نجيب، حكمت كشلي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥)، ص ٤٣٤؛ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج ١، ص ٧٠؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٤، ص ٢٤٤؛ السلاوي، الاستقصا، ج ١، ص ١٧٨
- ٥٦ - يذكر ابن مكي ان الاصل بلغواة بلام مفتوحة واسكان الغين، اصلهم من مدينة تامسنا وهم شعب من شعوب المصامدة وزناتة، ينظر، ابن مكي، ابو حفص عمر بن خلف (ت ٥٠١هـ / ١١٠٧م)، تنقيب اللسان وتلقيح الجنان، تح: مصطفى عبد القادر، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠)، ص ٥٩؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، (دار الفكر، بيروت، ٢٠٠١)، ج ٦، ص ٢٨٠
- ٥٧ - مجهول، (ت ق ٦ هـ / ١٢م)، الاستبصار في عجائب الامصار، (دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦)، ج ١، ص ١٩٧؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٦، ص ٢٧٦؛ السلاوي، شهاب الدين ابو العباس احمد (ت ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م)، الاستقصا لخبار دول المغرب الاقصى، تح: جعفر الناصري ومحمد الناصري، (دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٥٤)، ج ٢، ص ١٥١
- ٥٨ - علي بن ابي زرع الفاسي (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٦م)، الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، (دار المنصور للطباعة، الرباط، ١٩٧٢)، ص ١٣٠
- ٥٩ - وتقع بالمغرب الاقصى بالقرب من قرية ام ربيع، جمعت قبائل عديده منها برغواة ومطماطة وبنو تسلت وبعض من زناتة، ينظر، الادريسي، ابي عبدالله، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس، (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ٢٠٠٢)
- ٦٠ - ج ١، ص ٢٣٦
- ٦١ - ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص ١٣٠، ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٦، ص ٢٧٦
- ٦٢ - ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص ١٣٠
- ٦٣ - البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)، صحيح البخاري، تح: مجموعة من العلماء، (المطبعة الاميرية، مصر، ١٨٩٤)، ج ٦، ص ٣

- ٦٣ - مجهول، الاستبصار، ج ١، ص ١٩٨
- ٦٤ - ابن عذاري المراكشي، ابو عبدالله محمد بن محمد، (ت ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: ليفي بروفنسال، (ط ٣، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٣)، ج ١، ص ٢٢٦؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٦، ص ٢٧٦
- ٦٥ - البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، المسالك والممالك، تح: جمال طلبة، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣)، ج ١، ص ٨٢٤؛
- ٦٦ - أبي القاسم بن حوقل النصيبي، (ت ٣٦٨هـ/ ٩٧٨م)، صورة الأرض، (منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٩٢)، ج ١، ص ٨٢
- ٦٧ - البكري، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٨٢٦، ابن ابي زرعة، الانيس المطرب، ص ١٣١
- ٦٨ - عبد الله بن ياسين بن مكوك بن سير بن علي الجزولي (ت ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م)، كان داعيه ذهب الى صحراء المغرب مع ابو بكر عمر اللمتوني ليلعلمهم الشرائع الدينية، بعدها استطاع الشخصيين من قيام حركة دينية وهي الحركة المرابطية او المرابطين كما سماهم عبدالله بن ياسين، قتل الجزولي اثناء المعارك التي دارت مع البرغواطيين، ينظر، الذهبي، سير اعلام ج ١٨، ص ٤٢٥؛ البياضي، بان علي، الزهد والتصوف في المغرب الاقصى عصري المرابطين والموحدين، اطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٤)، ص ٩
- ٦٩ - ابن ابي زرعة، الانيس المطرب، ص ١٣١؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٦، ص ٢٧٩
- ٧٠ - عبد الحليم، رجب محمد، دولة بني صالح في تامسنا بالمغرب الاقصى (١٢٥ - ٤٥٥هـ/ ٧٤٣ - ١٠٦٣م)، (دار الثقافة للنشر، دت)، ص ٨٢، ٨١
- ٧١ - غمار وهي بلدة في شمال المغرب الاقصى مجاور بلد نكور وفيها ناحية مكسة التي بها جبل حاميم المنسوب اليه وهو على مقربة من مدينة تيطوان، ينظر، البكري، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٧٧٦
- ٧٢ - ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج ١، ص ١٩٢؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٦، ص ٢٨٨؛ السلاوي، الاستقصاء، ج ١، ص ٢٤٨
- ٧٣ - البكري، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٧٧٦
- ٧٤ - ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص ٩٩
- ٧٥ - البكري، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٧٧٦
- ٧٦ - ابن ابي زرعة، الانيس المطرب، ص ٩٩
- ٧٧ - البكري، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٧٧٦، ابن ابي زرعة، الانيس المطرب، ص ٩٩؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٦، ص ٢٨٨
- ٧٨ - الفلقشندي، ابو العباس احمد (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، صبح الاعشى، (دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢)، ج ٥، ص ١٦٠
- ٧٩ - علم السيمياء: قال عنها الحرالي بأنها من انواع السحر والسيمياء تعني الارواح العلوية، كما وتعتبر قديماً فرع من فروع الفلسفة وكبار الفلاسفة في السيمياء برهنوا على خلود النفس من فريقهم، وتاتي كلمة سيمياء ايضاً بمعنى الكيمياء المطبقة على المعادن، اما كلمة كيمياء فتعني نفس العلم لكن مطبق على النباتات، ينظر، الحرالي، ابي الحسن الحرالي المراكشي (ت ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، تراث ابي الحسن الحرالي المراكشي، مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن المنزل، عروة المفتاح، التوشية والتوفية، نصوص من تفسيره المفقود، تح: محمادي عبد السلام، (د م، المغرب، ١٩٩٧)، ص ٢٤٤، ٢٤٥؛ دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمد سليم النعيمي، (دار الحرية، بغداد، ١٩٧٨)، ج ٦، ص ٢٠٠

- ٨٠ - القلقشندي، صبح الاعشى، ج٥، ص١٦٠؛ مبارك، علي باشا، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، (مكتبة الاميرية، مصر، ٢٠٠٨)، ج١٤، ص١٨٠؛ السلاوي، الاستقصا، ج٢، ص٢٣٥.
- ٨١ - وهو عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) يرجع نسبه الى ادريس الاول وهو من اساتذة مشايخ المغرب والمشرق اشتهر برسالة له تدعى "الصلاة المشيشية" ومن تلامذته ابي الحسن الشاذلي، وكان عبد السلام شديد الخفاء، تصدى لحركة ابي الطواجن حتى قتل على يديه ٦٢٦هـ، ينظر، الفاسي، الحسن بن الحاج محمد الكوهن (ت ١١٩٥هـ/١٧٨١م) طبقات الشاذلية الكبير المسماه جامع الكرامات العلية في طبقات السادات الشاذلية، (المطبعة العلمية ١٣٤٧هـ)، ص٥٩.
- ٨٢ - السلاوي، الاستقصا، ج٢، ص٢٣٥.

المصادر

- القران الكريم

- ١- الادريسي، ابي عبدالله، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس، (ت ٥٦٠هـ/١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ٢٠٠٢)،
- ٢- الاصطخري، أبي إسحاق إبراهيم بن محمود، (ت في النصف الأول من ق ٤ هـ/ ق ١٠م)، المسالك والممالك، تح: محمد جابر عبد المال، (الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٦١)
- ٣- ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم بن خليفة (ت ٦٦٨هـ/١٢٧٠م)، عيون الانباء في طبقات الاطباء، تح: نزار رضا، (دار مكتبة الحياة، بيروت، دت)؛
- ٤- البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، صحيح البخاري، تح: مجموعة من العلماء، (المطبعة الاميرية، مصر، ١٨٩٤)
- ٥- البطليوس، ابو محمد عبدالله بن محمد (ت ٥٢١هـ/١١٢٧م)، الاقتضاب في شرح ادب الكتاب، تح: مصطفى السقا، (دار الكتب المصرية، مصر، ١٩٩٦)
- ٦- البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، المسالك والممالك، تح: جمال طلبة، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣)
- ٧- البيهقي، ابي بكر بن علي الصنهاجي (ت ق ٦ هـ/١٢م)، المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، (دار المنصور، الرباط، ١٩٧١)
- ٨- البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين (٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، شعب الايمان، تح: ابو هاجر محمد السعيد، (دار الكتب العلمية و بيروت، ٢٠٠٠)
- ٩- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين (ت ٨١٦هـ/١٤١٣م)، التعريفات، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣)

- ١٠- ابن حوقل، أبي القاسم بن حوقل النصيبي، (ت ٣٦٨هـ/ ٩٧٨م)، صورة الأرض، (منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٩٢)،
- ١١- الحرالي، أبي الحسن الحرالي المراكشي (ت ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، تراث أبي الحسن الحرالي المراكشي، مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن المنزل، عروة المفتاح، التوشية والتوفية، نصوص من تفسيره المفقود، تح: محمادي عبد السلام، (دم، المغرب، ١٩٩٧)،
- ١٢- ابن خردزابة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (٣٠٠هـ/ ٩٢١م) المسالك والممالك، (مطبعة بريل، ١٨٨٩)،
- ١٣- خليفة بن خياط، أبي عمر خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)، تاريخ خليفة بن خياط، تح: مصطفى نجيب، حكمت كشلي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥)،
- ١٤- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن إبراهيم (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) وفیات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، (دار صادر، بيروت، ١٩٧٨)،
- ١٥- ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، (دار الفكر، بيروت، ٢٠٠١)،
- ١٦- الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر (ت ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، (ط٥، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٩)،
- ١٧- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، تح: بشار معروف، ط٣، (مؤسسة الرسالة، سوريا، ١٩٨٥)،
- ١٨- ابن أبي زرع، علي بن أبي زرع الفاسي (ت ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م)، الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، (دار المنصور للطباعة، الرباط، ١٩٧٢)،
- ١٩- ابن سعيد المغربي، أبي الحسن علي بن موسى بن سعيد، (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، بسط الارض في الطول والعرض، تح: خوان قرنيط، (مطبعة كريماديس، المغرب، ١٩٥٨)،
- ٢٠- السلاوي، شهاب الدين أبو العباس أحمد (ت ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م)، الاستقصا لخبار دول المغرب الاقصى، تح: جعفر الناصري ومحمد الناصري، (دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٥٤)،

- ٢١- ابن سيده، أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥ م)، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠)
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م)
- ٢٢- الدر المنثور في التفسير المأثور، (دار الفكر، بيروت، د ت)
- ٢٣- المذهب فيما وقع في القرآن من المعرب، تح: التهامي الراجي الهاشمي، (مكتبة لسان العرب، صندوق احياء التراث المشترك بين المملكة المغربية والامارات، د ت)
- ٢٤- ابن عادل، أبي حفص عمر بن علي (ت ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥ م)، اللباب في علوم الكتاب، تح: عادل احمد، علي محمد، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨)
- ٢٥- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ/ ١١٧٥ م)، تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال او اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها، تح: محب الدين ابو سعيد، (دار الفكر، سوريا، ١٩٩٥)
- ٢٦- ابن عذاري المراكشي، ابو عبدالله محمد بن محمد، (ت ٦٩٥ هـ/ ١٢٩٥ م)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: ليفي بروفنسال، (ط ٣، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٣)
- ٢٧- ابن عادل، أبي حفص عمر بن علي (ت ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥ م)، اللباب في علوم الكتاب، تح: عادل احمد، علي محمد، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨)
- ٢٨- الفراهيدي، ابو عبد الرحمن خليل بن احمد (ت ١٧٠ هـ/ ٧٩١ م)، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، (دار الهجرة، د ت)
- ٢٩- الفاسي، الحسن بن الحاج محمد الكوهن (ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١ م)، طبقات الشاذلية الكبير المسماه جامع الكرامات العلية في طبقات السادات الشاذلية، (المطبعة العلميه، ١٣٤٧ هـ)
- ٣٠- القلقشندي، ابو العباس احمد (ت ٨٢١ هـ/ ١٤١٨ م)، صبح الاعشى، (دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢)
- ٣١- المراكشي، محيي الدين، ابي محمد الواحد بن علي المراكشي، (ت ٦٤٧ هـ/ ١٢٤٩ م)، المعجب في تلخيص اخبار المغرب، تح: صلاح الدين الهواري، (المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦)
- ٣٢- المقرئزي، تقى الدين أبي العباس احمد بن علي بن عبد القادر، (ت ٨٤٥ هـ/ ١٤٤١ م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، (دار الكتب العلمية، بيروت، د ت)

- ٣٣- ابن منظور محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، (دار صادر، دار بيروت، لبنان، ١٩٥٥)
 - ٣٤- ابن مكي، ابو حفص عمر بن خلف (ت ٥٠١هـ/ ١١٠٧م)، تنقيف اللسان وتلقيح الجنان، تح: مصطفى عبد القادر، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠)
 - ٣٥- الواحدي، ابو الحسن علي بن احمد بن محمد (ت ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م)، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: صفوان عدنان، (دار القلم، بيروت، ١٩٩٤)
 - ٣٦- مجهول، (ت ق ٦هـ/ ١٢م)، الاستبصار في عجائب الامصار، (دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦)
 - ٣٧- مجهول، (ت ٣٧٢هـ/ ٩٨٢م)، حدود العالم، تح: يوسف الهادي، (الدار الثقافية للنشر، مصر، ١٩٩٩)
 - ٣٨- ابن مكي، ابو حفص عمر بن خلف (ت ٥٠١هـ/ ١١٠٧م)، تنقيف اللسان وتلقيح الجنان، تح: مصطفى عبد القادر، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠)
 - ٣٩- ابن النديم، ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)، الفهرست، (دار المعرفة، بيروت، د ت)
 - ٤٠- الوزان، حسن بن محمد الوزان الفاسي، وصف افريقيا، تح: محمد حجي، محمد الاخضر، ط ٢، (دار الغرب الاسلامي، لبنان، ١٩٨٣)
 - ٤١- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، ١٩٧٧)
- المراجع
- ١- اسماعيل، محمود، فرق الشيعة بين التفكير السياسي والنفي الديني، (سينا للنشر، القاهرة، ١٩٩٥)
 - ٢- الباش، حسن، موقف الاسلام من السحر والخرافة، (دار حطين، دمشق، ١٩٩٣)
 - ٤- خان، محمد عبد المعيد، الاساطير والخرافات عند العرب، (دار الكتب المصرية، مصر، ٢٠١٩)
 - ٤- دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمد سليم النعيمي، (دار الحرية، بغداد، ١٩٧٨)
 - ٥- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الاعلام، ط ١٥، (دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢)
 - ٦- زكي، احمد كمال، الاساطير، (دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧)
 - ٧- عبد الحليم، رجب محمد، دولة بني صالح في تامسنا بالمغرب الاقصى (١٢٥- ٤٥٥هـ/ ٧٤٣- ١٠٦٣م)، (دار الثقافة للنشر، د ت)
 - ٨- العريشي، عبد اللطيف بن علي، الجانب الاسطوري في اخبار شعراء المعلقات، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠٠٥)
 - ٩- علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط ٤، (دار الساقي، بيروت، ٢٠٠١)

- ١٠- الكايد ،هاني، ميثولوجيا الخرافة والاسطورة في علم الاجتماع ،(مطبعة الريم، ٢٠١٠)،
- ١١- مبارك ،علي باشا، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ،(مكتبة الاميرية ،مصر ،٢٠٠٨)
- ١٢- مخلوف ،محمد بن محمد بن عمر ،شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ،(دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٠٣،
المقالات)
- ١٣- ألميلي، مبارك بن محمد، تاريخ الجزائر في القديم والحديث،(المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،د ت)
- ١٤- السواح ،فراس ، مغامرة العقل الاولى دراسة في الاسطورة _سورية وبلاد الرافدين _ ط١١
(دار علاء الدين ،دمشق ، ١٩٩٦)
- ١٥- الولوي ، محمد بن علي (البحر المحيط في شرح صحيح الامام مسلم بن الحجاج ،(دار ابن
الجوزي ، الرياض ، ٢٠١٤)
- مجلات و دروريات
- ١- سامعي ،اسماعيل ،مدعو النبوة في بلاد المغرب الاسلامي تحدي واستجابة،العدد ١٣ ،(مجلة
جامعة الامير عبد القادر، الجزائر ،٢٠٠٣)
- الرسائل و الاطاريح
- البياتي ، بان علي،
- ١- البياتي ،بان علي محمد، النشاط التجاري في المغرب الاقصى خلال(القرن ٣ _هـ/ ٩ _١١م)،رسالة
ماجستير غير منشورة(جامعة بغداد،بغداد، ٢٠٠٤)،
- ٢-الزهد والتصوف في المغرب الاقصى عصري المرابطين والموحدين ،اطروحة دكتوراه ،(جامعة
بغداد ،كلية التربية للبنات، ٢٠١٤)
- ٣- الطوكي ،محمد عويد غليم ،الاساطير والخرافات في كتاب تحفة الألباب ونخبة الإعجاب لأبو
حامد الغرناطي الأندلسي (ت٥٦٥ هـ /١١٦٩م) دراسة تحليلية نقدية، مجلد ١٤ ،العدد ٤،(مجلة كلية
التربية للعلوم الانسانية ،جامعة ذي قار ،٢٠٢٤)

Sources

- Holy Quran

1-Al-Idrissi, Abu Abdullah, Mohammed bin Mohammed bin Abdullah bin Idris, (d. 560 Ah/1164 ad), al-Mushtaq picnic in penetrating Horizons, (library of religious culture, Egypt, 2002)

2-al-astikhari, Abu Ishaq Ibrahim ibn Mahmoud, (D in the first half of BC 4 Ah / Q10 ad), tracts and kingdoms, ex: Mohammed Jaber Abdul Mal, (General Authority for palaces of culture,1961)

3-ibn Abi assiba, Muwaffaq al-Din Abu al-Abbas Ahmad Bin Al-Qasim bin Khalifa (d. 668 Ah/1270 ad), the eyes of the news in the layers of doctors, Ed.: Nizar Reda, (House of the library of life, Beirut, DT)؛

4. Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail (d. 256 Ah/869 ad), Sahih al-Bukhari, ed.: a group of scholars , (Emiri printing house, Egypt ,1894)

5. Al-batalius, Abu Muhammad Abdullah ibn Muhammad (d. 521 Ah/ 1127 ad), laconic in explaining the literature of the book, Ed.: Mustafa al-SAQA, (Egyptian House of books, Egypt,1996

6. Al-Bakri, Abu Obaid Abdullah bin Abdul Aziz, (d487 Ah/1094 ad), tracts and kingdoms, Ed.: Jamal Talba, (House of scientific books, Beirut, 2003)

7-Al-baydak, Abu Bakr ibn Ali al-sanhaji (Q6 e/12 ad), al-Mahdi Ibn tumert and the beginning of the state of the Almohads, (Dar Al-Mansour, Rabat ,1971)

8. Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin al-Hussein (458 Ah /1065 ad), people of Faith, Ed.: Abu Hajar Muhammad Al-said, (Dar Al-Kib scientific and Beirut, 2000)

9. Al-jurjani, Ali bin Muhammad Bin Ali Al-Zain (d816 Ah/1413 ad), definitions, (House of scientific books, Beirut, 1983)

10-Ibn hawqal, Abu Al-Qasim Ibn hawqal Al-nasibi, (d368 Ah/978 ad), the image of the Earth, (publications of the House of the library of life, Beirut, 1992),

11-Al-hurali, Abu al-Hassan al-hurali of Marrakech (d. 638 Ah/1240 ad), the heritage of Abu al-Hassan al-hurali of Marrakech ,the key to the locked door to understand the Qur'an home, the buttonhole of the key ,Tosh and tufya, texts from his lost interpretation, Ed.: Mohamed Abdeslam, (DM, Morocco, 1997)

12-Ibn khurdzaba, Abu Al-Qasim Ubayd Allah ibn Abdullah (300 Ah /921 ad) tracts and kingdoms, (Braille Press,1889)

13-Khalifa bin Khayat, Abu Omar Khalifa bin Khayat (d. 240 Ah/854 ad) ,the history of Khalifa bin Khayat, Ed.: Mustafa Najib, Hikmat kashli, (House of scientific books ,Beirut, 1995)

- 14-Ibn khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Ibrahim (d. 681 Ah /1282 ad)deaths of notables and the news of the Sons of time, taht: Ihsan Abbas, (Sadr House , Beirut, 1978)
- 15-Ibn Khaldun, Abd al-Rahman Ibn Khaldun (d. 808 Ah/1406 ad), the lessons and Divan of the novice and the expert in the history of the Arabs and Berbers and those of their contemporaries of the greatest importance, (Dar Al-Fikr,Beirut, 2001)
16. Al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abu Bakr (d. 666 Ah/ 1267 ad), Mukhtar al-Sahah, ex: Youssef Sheikh Mohammed, (5th floor, Modern Library,Beirut, 1999)
17. Al-dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed (d. 748 Ah /1347 ad), biography of the media of the nobility, Ed.: Bashar Maarouf, Vol. 3, (Al-Risala Foundation, Syria ,1985)
- 18-ibn Abi Zarah, Ali ibn Abi Zarah al-Fassi (d. 726 Ah/1326 ad), al-Anis the singer in the city of FES in the news of the Kings of Morocco and the history of the city of FES, (Mansour printing house, Rabat ,1972)
- 19-ibn Said al-Maghribi, Abu al-Hassan Ali ibn Musa ibn Said, (d. 685 Ah /1286 ad), spread the Earth in length and width, ex: Juan cornit ,(Cremades press, Morocco ,1958)
20. Al-Salawi, Shihab al-Din Abu al-Abbas Ahmed (d. 1315 Ah/ 1897 ad), investigation of the news of the Maghreb al-Aqsa countries, Ed.: Jafar al-Nasiri and Muhammad al-Nasiri, (Dar Al-Kitab ,Casablanca, 1954)
- 21-the son of his master, Abu al-Hassan Ali Bin Ismail bin sidah Al-Mursi, (d. 458 Ah/1065 ad), the arbitrator and the greatest ocean, ex: Abdul Hamid Hindawi, (House of scientific books, Beirut, 2000)
- Al-Suyuti, Abdul Rahman Bin Abu Bakr, (d911 Ah/ 1505 AD)
- 22 - the pathos of the aphoristic interpretation, (Dar Al-Fikr, Beirut, DT)
- 23-al-muhtazeb in what was signed in the Qur'an from the Arab, Tahami Al-Rajhi al-Hashimi,(Lisan Al-Arab library, joint heritage revival fund between the kingdom of Morocco and the United Arab Emirates ,DT)
- 24-Ibn Adil, Abu Hafs Omar ibn Ali (d. 880 Ah/1475 ad), the core of the science of the book ,Ed.: Adil Ahmed, Ali Mohammed, (House of scientific books,Beirut, 1988)
- 25-Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali ibn al-Hassan(D. 571 Ah/1175 ad) ,the history of the city of Damascus ,and mentioned Its Virtue and the naming of those who solved it from the proverbs or passed through its aspects from its lords and people ,ex: Mohibuddin Abu said, (Dar Al-Fikr, Syria, 1995),
- 26-Ibn adhari Al-Marrakesh, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad, (d. 695 Ah/1295 ad)Al-Bayan Al-Maghrib in the news of Andalus and Morocco, Ed.: Levi Provencal, (3rd floor, Dar Al-thaqafa, Beirut, 1983)

- 27-Ibn Adel, Abu Hafs Omar ibn Ali (d. 880 Ah/1475 ad), the core of the science of the book ,Ed.: Adel Ahmed, Ali Mohammed, (House of scientific books,Beirut, 1988),
28. al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Khalil bin Ahmed (d. 170 Ah /791 ad), Al-Ain Book, Ed.: Mahdi Al-Makhzoumi, Ibrahim al-Samarai, (migration House, DT)
29. al-Fassi, Al-Hassan bin al-Haj Muhammad al-Kuhn (d. 1195 Ah/1781 ad) layers of the great shadhiliya named the mosque of the Supreme dignities in the layers of Sadat shadhiliya, (Elamite printing house ,1347 Ah)
30. Al-qalqashandi, Abu al-Abbas Ahmed (d821 Ah/1418 ad), Subah Al-Ashi, (Egyptian House of books , Cairo, 1922)
- 31-Marrakech, Mohieddin, Abu Muhammad al-Wahid Ibn Ali al-Marrakech, (d. 647 Ah/1249 ad), the admirer in summing up the news of Morocco, Ed.: Salah al-Din al-Hawari, (Modern Library, Beirut, 2006)
- 32-Al-maqrizi, Taqi al-Din Abi Al-Abbas Ahmed bin Ali bin Abdulkader, (d845 Ah/1441 ad), sermons and consideration of mentioning plans and monuments, (House of scientific books, Beirut, DT)
- 33-Ibn Mansur Muhammad Bin Makram bin Ali (d711 Ah /1311 ad), tongue of the Arabs, (Sadr House, Beirut House, Lebanon, 1955)
- 34-Ibn Makki, Abu Hafs Omar Ibn Khalaf (d. 501 Ah/1107 ad), tongue education and insemination of the Jinan, Ed.: Mustafa Abdel Kader, (House of scientific books ,Beirut, 1990)
- 35 al-Wahidi, Abu al-Hassan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 468 Ah/1075 ad), the brief interpretation of the Dear book, Ed.: Safwan Adnan, (Dar Al-Qalam, Beirut,1994)
- 36-unknown, (q6h / 12m) clairvoyance in the wonders of Egypt, (House of Cultural Affairs,Baghdad, 1986)

37-unknown, (d372 Ah/982 ad), borders of the world, Ed.: Youssef El Hady, (cultural publishing house, Egypt, 1999)

38-Ibn Makki, Abu Hafs Omar Ibn Khalaf (d. 501 Ah/1107 ad), tongue education and insemination of the Jinan, Ed.: Mustafa Abdelkader, (House of scientific books, Beirut ,1990)

39-Ibn al-Nadim, Abu Al-Faraj Muhammad Bin Ishaq (d380 Ah/990 ad), al-fahrest, (Dar Al-marefa, Beirut, DT)

40 al-Wazzan ,Hassan bin Muhammad al-Wazzan Al-Fasi, description of Africa, Ed.: Muhammad Haji, Muhammad Al-Akhdar, Vol. 2, (Dar Al-Gharb al-Islami, Linan ,) 1983

41-Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi, (d ٦٢٦ H/1228 ad),gazetteer of countries, (Sadr house, Beirut, 1977)

References

1-Ismail, Mahmoud, the difference of Shiites between political thinking and religious exile , (Sina publishing ,Cairo, 1995)

2-al-Bash, Hassan, Islam's attitude to magic and superstition, (Dar Hattin,Damascus, 1993),

4. Khan, Mohammed Abdel Moaid, myths and legends among the Arabs, (Egyptian House of books, Egypt, 2019)

4-Duzi, Reinhart, Arabic dictionary supplement, translation: Mohammed Salim Al-Nuaimi, (Freedom House,Baghdad, 1978)

5. Al-zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Mohammed, media, Vol. 15, (Dar Al-Alam for millions, Beirut, 2002)

6. Ahmed Kamal, legends, (Dar Al-Kitab al-Arabi ,Cairo, 1967),

7-Abdel Halim, Rajab Mohammed, Beni Saleh state in Tamsna, Morocco (125_455 Ah/743_1063 ad), (House of culture publishing, DT)

8-Al-araishi, Abdul Latif bin Ali, the legendary aspect in the news of the poets of the commentaries, unpublished master thesis(King Saud University, Faculty of Arts, Department of Arabic language,2005),

9. Ali, Jawad, the details in the history of the Arabs before Islam, Vol. 4, (Dar Al-Saki,Beirut, 2001

10 al-Kayed, Hani, mythology of myth and legend in sociology, (Al-Reem press, 2010,)

11-Mubarak, Ali Pasha, the new conciliatory plans for Egypt, Cairo, its ancient and famous cities and countries, (Amiriya library ,Egypt, 2008)

12-Makhlouf, Mohammed bin Mohammed bin Omar, the Smart Tree of light in the layers of malikism , (House of scientific books, Beirut, 2003

Articles)

13 almeli, Mubarak Ben Mohamed, the history of Algeria in ancient and modern, (National Book Foundation, Algeria, DT)

14-Al-Sawah, Firas, the first adventure of the mind, a study in myth _syria and Mesopotamia _d11 (Aladdin House, Damascus, 1996)

15-AL-walawi, Muhammad ibn Ali (the ocean sea in a true explanation of Imam Muslim Ibn Al-Hajjaj, (Dar Ibn al-Jawzi, Riyadh, 2014)

Magazines and journals

1-Samei, Ismail ,the invitee of prophecy in the Islamic Maghreb, challenge and response, No. 13, (Journal of Prince Abdelkader University ,Algeria, 2003)

Letters and theses

Al-Bayati, ban Ali,

1-Al Bayati, ban Ali Mohammed, commercial activity in Morocco during the (3_5th century/9_11 ad), unpublished master's Thesis(University of Baghdad, Baghdad, 2004),

2-asceticism and mysticism in Morocco, modern Almoravids and monotheists, PhD thesis, (University of Baghdad, Faculty of education for girls,2014)

3-Al-Tuki, Mohammed Oweid ghalim, myths and legends in the book the masterpiece of the hearts and the elite of admiration by Abu Hamid al-Granati Al-Andalusi (d. 565 Ah /1169 ad) a critical analytical study,Vol. 14, No. 4, (Journal of the Faculty of education for the humanities, Dhi Qar University,2024)